[9] ولا عمق (1)، ولا فوق ولا أسفل، ولا يمين ولا شمال، ولا وراء ولا أمام (2). وأنه لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا (3) حكيما (4) عليما (5)،

_____ 1 - انظر التوحيد: 171 ح 2، وص 191 ح 3، وص 194 ح 7. 2 - التوحيد: 131 ح 13 بمعناه. انظر المحاسن: 239 ح 217، والكافي: 1 / 85 ح 2، وص 130 ح 2، والتوحيد: 40 ح 2، وص 191 ح 3، والنكت الاعتقادية: 29، وجامع الأخبار: 9، والاحتجاج: 202، وص 407. 3 - قال ا تعالى: (إن ا كان سميعا بصيرا) " النساء: 58 ". الكافي: 1 / 86 ح 2، وص 107 ح 1، وص 108 ح 1 و ح 2، الاعتقادات: 22، التوحيد: 139 ح 1 - ح 3. راجع النكت الاعتقادية: 24، والوافي: 1 / 445 باب 43 صفات الذات، وبيان المجلسي " ره " في البحار: 4 / 62 ذيل ح 1، وص 70 ذيل ح 16، وتعليقة العلامة الطباطبائي في هامش ص 62 من البحار المذكور. قال الصدوق " ره " في التوحيد: 197: السميع معناه: أنه إذا وجد المسموع كان له سامعا، ومعنى ثان: أنه سميع الدعاء أي مجيب الدعاء، وأما السامع فإنه يتعدى إلى مسموع ويوجب وجوده، ولا يجوز فيه بهذا المعنى لم يزل، والبارئ عز اسمه سميع لذاته. البصير معناه: إذا كانت المبصرات كان لها مبصرا، ولذلك جاز أن يقال: لم يزل بصيرا، ولم يجز أن يقال: لم يزل لأنه يتعدى إلى مبصر ويوجب وجوده، والبصارة في اللغة مصدر البصير وبصر بصارة، وا عز وجل بصير لذاته.... 4 - قال ا تعالى: (وكان ا عليما حكيما) " النساء: 17 ". الاعتقادات: 22 مثله. ويؤيده ما في التوحيد: 191 ضمن ح 3، وص 194 ضمن ح 8، وص 220 ضمن ح 11، وقال الصدوق في ص 87 ذيل ح 3:... حكيم لا تقع منه سفاهة، وقال في ص 201: الحكيم معناه: أنه عالم، والحكمة في اللغة العلم، منه قوله عز وجل: (يؤتي الحكمة من يشاء) " البقرة: 269 " ومعنى ثان: أنه محكم وأفعاله محكمة متقنة من الفساد.... 5 - قال ا تعالى: (واعلموا أن ا بكل شئ عليم) " البقرة: 231 ". الكافي: 1 / 86 ح 2، وص 107 ح 1 و ح 2، و ح 4 - ح 6، الاعتقادات: 22، التوحيد: 136 ح 8، وص 139 ح 1 - ح 3، وص 143 ح 8. = _____